

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [61] | كتاب الطهارة: باب

السواك وسنن الوضوء: ويجب التسمية في الوضوء

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضييفي وضييفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. اللهم - 00:00:00

وبارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا خير الجزاء. حياكم الله شيخ عبد المحسن. حياكم الله وبارك الله فيكم اخي انس. ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يبارك في لقائنا وفي اخواننا - 00:00:25

بمنه وكرمه. امين يا رب. اه اسعد اخواني واخواتي بتواصلكم الممتع الطيب المبارك في هذه الحلقة. اه حياكم الله يا شيخنا اه على نبدا الحقيقة في بعض الاسئلة التي كنا قد ارجئناها من الاسبوع الماضي. نعم. اه يقول اه ابو فيصل اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان - 00:00:35

شق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. الا يفهم من هذا الحديث وجوب السواك نعم وانا اشرت الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ما تفضل - 00:00:55 اخونا بارك الله فيه سبق الاشارة اليه اما في بحث او في سؤال وهو ان اشتياك سنة عند عامة العلماء وحكي عن بعضهم ويروى عن اسحاق رحمه الله انه واجب. لكن الصواب هو قول الجمهور وادلتة ظاهرة الله عليه - 00:01:18

سبق الاشارة الى حديث في هذا الباب فيه ضعف طريق عبد الله ابن حنظلة رضي الله عنه عند ابي داود ان السواك متأكد عموما وخصوصا في مواضع سبق الاشارة اليها في كلام المصنف رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم. آآ هذا ايضا يسأل يقول هذا الحديث كما ايضا - 00:01:42

لا دلالة فيه. مهم. الرسول يقول لامرتهم يعني انه ما امر عليه الصلاة والسلام. يعني امرتهم امر وجوب اما الاستحباب فهو مأمور به دل على المستحب يكون مأمورا به فلماذا قال لولا نشق على امتي - 00:02:08 لم يأمره عليه الصلاة والسلام. انما حث عليه واكد عليه صلوات الله وسلامه عليه. نعم. احسن الله اليكم. ايضا هذا يسأل يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نستحمه فرأيتة يستاك على لسانه. يقول ما صحة هذا - 00:02:27

الحديث الحديث الصحيح يستاك على طرف لسانه هذا لفظ مسلم. حديث صحيحين حديث ابي موسى رضي الله عنه انه جاع والنبي كان يتسوك وكأنه يتهوى يقول هذا لفظ الصحيحين ولفظ الجوزق اخ اخ - 00:02:47 ولفظ اخر لعلة لابي داود آآ ايه ايه وهذي حكايات بالصوت الذي يصدر من المتسوق عند المبالغة. هم. فلماذا اختلفت الالفاظ في هذا الذي في الصحيحين اع وحكاية الصوت تدل على انه عليه الصلاة والسلام كان يستاك في فمه اما على سقف الفم كما جاء في رواية - 00:03:10

مسلم على طرف لسانه وعند احمد الى فوق فهذا يبين استواء الاستياك يكون ايضا على ما يلم على اللسان على اللسان وسبق الاشارة الى ان الاستياك عن اللسان ابلغ من اشتياق على الانسان لان علوق الاذى باللسان اكثر - 00:03:38

وتأثر اللسان بما يبقى من اثر الطعام ابلغ من تأثر الاسنان فكان السبائك عليها ايضا من السنة كما في حديث ابي موسى رضي الله عنه. نعم. رضي الله عنه اه سؤال لطيف من احد احد الاخوة يقول حكم البيع والشراء في المساويك - [00:04:01](#)

واحل الله البيع البيع الحمد لله بالمساويك وبين مساويك المساويك من السيد الامن ما يباع ويشترى اذا امكن هو اذا حصله مثل ما لو اخذ اي شيء مباح مما اه مثلا او يحتطبه او اي شيء يجلبه - [00:04:27](#)

من اه البادية من البر. فالمقصود ان من يأخذه قد يأخذه مثلا من مكان مباح عام وقد يكون مباح مما خاص فاذا اه اخذه لا بأس لكن الواجب على المسلم في بيع المساويك وغيرها ان يبين للمساويك كغيرها - [00:04:52](#)

لما يدخل الغش في اصلها من جهة انه يعني يقول هذي مساويك نوعها كذا وكذا والناس يعرفون هذا النوع نوع جيد فيغالي في قيمته ويصدقها الناس. او انه يشتريها ويدخل فيها مواد - [00:05:13](#)

يظن انها من اصلها يعني تبعت فيها مثلا طعم معين او نحو ذلك فهذا قد يقع في بيع المساويك ونحو ذلك. او ترطيبها مثلا وهي قد تكون يابسة او نحو ذلك. المقصود ان عليه ان يتحرى - [00:05:30](#)

ان ينصح لاخوانه نعم. جميل. اخيرا يا شيخ انا هذا السؤال من احد الاخوة يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم. امرت بالسواك حتى خفت على اسناني. هل ورد حديث - [00:05:47](#)

هذا ورد في حديث لكنه ضعيف يعني حتى خشيت ان يدرد وهذا الحديث لا يصح عند ابن ماجه وعند احمد وابن ماجه حديث ضعيف او ضعيف جدا امرت حتى خشيت ان يدرد فمي او نحو ذلك لكن ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام هو تأكيد وتأكيد - [00:06:01](#)

اه كما تقدم في الاحاديث نعم. احسن الله اليكم. اه ثم قال وتجب التسمية في الوضوء مع الذكر. نعم. وتجب التسمية في الوضوء مع الذكر وتقدم الكلام عليه وان الجمهور لكن ايضا لعل قراءتك لها ايضا ذكرني بمسألة. هم. ونسيت انبه عليها - [00:06:26](#)

اه فهي مسألة التشبيه. وانا ذكرت قول الجمهور في هذا وهو عدم الوجوب وذكرت قول المذهب وهو الوجوب والخلاف في المذهب هل احد قال انه شرط وانتهك رواية او وجه في المذهب اه انه قال - [00:06:50](#)

بشرطية التسمية. هم. وفي الحقيقة والحديث يقدم اشارة اليها وانها ضعيفة تقدم ذكر الاسانيد وان الاحاديث في هذا الباب آآ يعني كلها ضعيفة. عن ابي هريرة حديث سعيد بن زيد وحديث ابي - [00:07:09](#)

الخدري هو ان هذا لو تقدم شرعي احتج في بعضهم حديث انس توضحاً بسم الله وان الاظهر والله اعلم ان رواية في ثبوتها معمر عن ثابت وهذه الرواية يعني انا قررتها في بعض الدروس - [00:07:26](#)

وقوتنا قد اسدل بها الاستحباب لكن آآ عزمنا على مراجعة تيسر والله الحمد مراجعته كما تقدم في درس وتبين من كلام اهل العلم في هذا ان هذه الزيادة في الحقيقة - [00:07:49](#)

لا تثبت مسبق الاشارة الى هذا وانها شاذة وانها شاذة. جميل. ولهذا قال بعض العلماء ان التسمية لا تشرع. وهل تكره او لا لان هذا الحديث في الحقيقة ايضا مما يدل على آآ - [00:08:05](#)

الضعف قد يقال النكارة ان ظهر الحديث ان التسمية شرط لانه جعل التسمية عند الوضوء مثل الوضوء للصلاة. ولا صلاة لمن لا وضوء له الوضوء شرط بالاجماع. صحيح. شرط بالاجماع لمن احدث في الصلاة او لما تشترط له الطهارة - [00:08:25](#)

فكذلك التسمية والحديث في النفي وهناك بحث اهل العلم في النفي هنا لكن هذا واضح ان الاصل في النفي هنا نفي الحقيقة والنفي الاجزاء وعلى اذا نفي الاجزاء المعنى ان الوضوء ان الوضوء لا يصح الا بالتسمية. وسبق ذكر الاخبار في هذا الباب وان - [00:08:48](#)

آآ عدم ذكر التسمية في الاخبار الصحيحة كلها تؤيد عدم صحة هذا الخبر. جميل. لكن ولهذا هناك وجه مذهب قالوا انه شرط يظهر رواية وعلى هذا من من اخذ بهذا الحديث وقال به فقلوه اقرب الى ظهر السنة لو قيل بثبوت خبر اقرب لقول من قال مثلا - [00:09:11](#)

انه واجب لكن الصواب انه لا يفرد الخبر وهل يقال له ان يسمى احتياطا هذه مسألة الجمهور كما تقدم على الاستحباب والمذهب على الوجوب وهذا المسألة لا المسائل التي الخلاف فيها قوي - [00:09:36](#)

وليس مثلا حينما يقال مثلا ان الموضوع مثلا غير مشروع مثلا او التسمية على هذا القول انها لا تشرع لابد من دليل في تأصيل هذه السنة ولا يكفي حديث اه دلت الدالة - [00:10:01](#)

والقارئ على ضعفه لابد من دليل لكن من احتاط وسمى لان من سمى فوضوؤه صحيح بلا خلاف. جميل. عند العلماء. ومن لم يسم فان بعض العلماء يقول ان الموضوع يعتمد لاسع لكن من ترك التسمية اعتماد على ان الاخبار لا تثبت وان يعتقد ان الخبر في هذا غير صحيح - [00:10:17](#)

ان التسمية تحتاج الى دليل واستند الى علم الى علم بهذه المسألة او وهو ان هذا الخبر لا يثبت. فلذا لا يشدد في هذه المسألة كما تقدم لكن قصد هو بيان ما يظهر في فيها الحقيقة يا شيخنا - [00:10:42](#)

نحن في يعني مجلس علم ومدارسة انت ذكرت انه آآ يعني انت رأيت يعني الحق في هذه المسألة فعدت اليه ولكن الحقيقة من قد يظهر له الحق احيانا في بعض المسائل لكن - [00:11:07](#)

يتردد هل يعود الى آآ الحق فيه؟ ام يبقى على ما هو حتى لا يقال انه هذا الانسان عنده اهتزاز مثلا في علمه او شيء؟ لا هذا هو والواجب باجماع المسلمين الحق قديم - [00:11:20](#)

نعم الحق قديم والعود احمد ولهذا من كان سنة امامة جعلها هي القائد ادلة هذا هو الواجب على كل من يبحث في العلم وينظر في العلم ولان هذه المسائل المراد في غير الكتاب والسنة. صحيح. الانسان يجتهد - [00:11:33](#)

وينظر فيما يترجح له اذا كان آآ عنده اسباب الترجيح في هذه المسألة مثلا آآ وهذا هو الواجب عليه وهو معذور في هذه الحال وما مضى من آآ عمل وما ضام اجتهاد هو صحيح فالاجتهاد لا ينقض الاجتهاد لكن الذي يبقى على قوله - [00:12:01](#)

لا يتغير ما يكون اتباع السنة. يكون اتباع الحقيقة هوى او تعصب ولذا نرى كثيرا من المتعصب لا يتغير قوله ينشأ على ويموت عليه مع انه يطلع وينظر في كلام العلماء - [00:12:26](#)

ولديه ال اجتهاد وهذا وهذا مصيبة. لكن الحمد لله العلماء يعني كما نعرف على مدار التاريخ من اهل العلم تحقيق آآ يعني هم بينوا هذا ولله الحمد وذكروا الواجب على من ينظر في هذه المسائل ويجتهد فان ظهر له شيء فالحمد لله - [00:12:49](#)

وان لم يظهر يقلد وليس معنى ذلك الانسان اذا ترجح له هذا القول في هذه المسألة انه يمكن ان يترجح له كل في اي قول في مسألة اخرى لا العلم كثير - [00:13:11](#)

العلم كثير والانسان قد يجتهد مثلا في باب او في مسألة وهي ابواب اخرى قد يكون مقلدا لضعف علمه. هم. ويسأل الانسان ربه التوفيق والسداد وان يقول اللهم رب وجرائيل - [00:13:27](#)

وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك ما كانوا يخطئ فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من حق انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. وهذا كان يدعو به النبي عليه الصلاة والسلام في افتتاحه لصلاة الليل كما في صحيح مسلم عن عائشة - [00:13:41](#)

انه يقول هذا عليه الصلاة والسلام واهل العلم كانوا يدعون بهذا وغيره من لديه نسال الله سبحانه ان يفتح علينا وعليكم بالعلم النافع الحمد لله رب العالمين. الحقيقة اعجبني لفتتك والله يا شيخ انا قلت لما سألت وتبصرت في المسألة آآ يعني هذه التبصرة لا تقلل ابدا من مكانة العلم ابدا - [00:14:01](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال ويجب الختان ما لم يخف على نفسه. نعم. ويجب الختان. جزم المصنف رحمه الله مات نعم. بوجوب الختان مظاهر العموم للرجال والنساء نعم. واختار الموفق رحمه الله صاحب مولى ابي محمد عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي رحمه الله - [00:14:21](#)

وابن اخيه الشارح عبد الرحمن ابن محمد ابن احمد آآ ايضا المقدسي رحمة الله عليه شمس الدين اه هو وعمه بانه واجب على

الرجال دون النساء عند البلوغ عند البلوغ - 00:14:47

واختلف العلماء في هذه المسألة واختلف حكاية قول الجهم المنحكي عن الجمهور عدم الوجوب عن الجمهور هذا يقع في مسائل كثيرة. يقع فيها خلاف في الحكاية قول الجمهور ومن الجملة هذه المسألة - 00:15:10

من المسائل التي في الحقيقة الأدلة فيها آ محتملة محتملة لكن عند النظر ليس هناك دليل بين على وجوب الختان لا شك ان المشروع سنة وجاء في بعض الروايات اربع من سنن المرسلين - 00:15:31

وآ اختلف في بعض الوقت وقال والختان جاء ذكر خمس من الفطرة وذكر من الختان في حديث ابي هريرة وكذلك في حديث عائشة رضي الله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وجاء ايضا - 00:15:59

آ في حديث اخر ايضا اربع من سنن المرسلين اختلفوا الرابعة قيل الختان وقيل الحياء آ فالمقصود ان ان الختان مشروع لكن هل يجب او لا يجب فيه خلاف كما تقدم. لكن بالنظر - 00:16:16

لم ليس هناك دليل واضح او بين يسلم من المعارضة يدل على الوجوب. وقد اطلال العالم القيم رحمه الله في تحفة موجود في احكام مولود هذه المسألة واورد من ادلة رحمة الله عليه. الادلة الكثيرة وذكر معاني وهذه ذكرها كثير من اهل العلم - 00:16:36

لكنه استوفى رحمه الله اقوى ما ورد في هذا الباب اقوام وادلة كثيرة لكن اقوى ما ورد في هذا الباب او ما يعلل به في هذا الباب ان الختان في حق الرجال - 00:16:59

آ لاجل قطع القلفة التي على رأس الذكر وان هذه اذا بقيت فان البول يحتبس فيها واذا احتبس قد يتنجس بعد بلوغه ومعلوم ان اجتناب النجاسة واجب خاصة في الصلاة وما تشترط له الطهارة من النجاسة. بل الواجب هو التخلص من نجاسة. اما هذا فلا يستبرئ - 00:17:19

وقالوا ما دام انها شرط ولا يمكن الا بقطع تلك الجلدة التي يحتبس فيها البول فيجب ازالتهما والدليل الثاني ذكر خطابي رحمه الله وذكره غيره ان ان الختان شعار للمسلمين - 00:17:50

ويميز الميت ويعرف فهل هو مسلم مسلم او كافر حتى يدفن في مقابر المسلمين فلختلاط الموتى ولم يعرف فكان اقلف فقالوا انه يعني علامة انه ليس بمسلم اذا جهل حاله. واذا كان مختونا يعلم انه مسلم. لكن - 00:18:13

الدليل الاول هناك هذه قصة ادلة من جهة المعنى من جهة المعنى. المعنى اما الدليل الاول وهو ان الختان لاجل الا يحتبس البول فهذا فيه نظر لانه اذا كان لم يدل دليل على الوجوب انما دلت السنة على - 00:18:35

انه معروف وان النبي عليه قال اذا التقى الختان اختننا فقد وجب الغسل وما اشبه ذلك اذا جاوز اجبار الترمذي تجاوز الختان ختان وانه معروف في ختان الرجال والنساء او هذا المعنى - 00:18:58

وان كان هذا المعنى صحيح فلا يدل على الوجوب. غاية ما فيه الامر انه ابتلي بهذا الشيء. وكون العبد مثلا حين آ يبلغ مثلا ولم يختن ثم يحتبس البول مثلا اذا احتبس واصابه فانه يشبه حاله صاحب سلس البول مثلا اها يعني اذا وقع - 00:19:19

هذا اذا وقع هذا والواجب التلقي بقدر المستطاع. ولا يلزمه ازيد من ذلك. اما ما ذكروا من كون الختان شعار هذا فيه نظر فان هناك بعض آ من غير اهل الاسلام ممن يختتن ممن يختتن وان كانه كان معروف عند اليهود او عند - 00:19:44

اليهود. هذه من جهة المعنى. وهناك اخبار وردت في هذا الباب. والاخبار وارادة في هذا الباب مجموعة اه وكلها ضعيفة. مهم. اشهرها حديث الحجاج من ارضعت ابن ابي هبيرة النخعي الكوفي - 00:20:04

عن ابي المالح ابن اسامة عن ابيه عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء من هذا الحديث في الحقيقة يستدل به على عدم الوجوب بل استدل به على عدم وجوده ليس على الوجوه الحقيقة لكن - 00:20:27

حديث يعني ضعيف يعني في الاحاديث وردت في الوجوب عدمه ضعيفة. وهذا الحديث دل به وقد يكون استدل به بعضهم على الوجوب لانه بين الرجال والنساء ان السنة يعني كالشعار فالله اعلم لكن استدل به على عدم الوجوب ورواية الحجاج المطاط -

00:20:49

كيف لان هو نفسه في ضعف وهو ايضا مدلس وايضا تكلم في علم كلام اخر فالحديث ضعيف واضطرب فيه لانه جعفر الطبراني عن شداد ابن اوس شداد ابن عمر ابن اوس فالحديث في ضعف الحديث الثاني حديث - 00:21:09
امي عطية عند ابي داوود حديث امي عطية عند ابي داود آ رضي عنه رضي الله عنها من آ آ رواية محمد بن سعيد اه عن عبد الملك بن ابي سليمان - 00:21:29

ابن سليمان عن ام عطية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خاتمة او معروف فقال يعني يقول لها عليه الصلاة اخفضي ولا تنهكي فانه آ للمرأة واحب للبعل - 00:21:45
اخفضي واعتني لا ولا تلهيك تبالغي يعني. فهذا الحديث اول السنة دي ضعيف محمد ابن سعيد هذا آ مجهول حال وقيل انه هو المصلوب وقد اقتل فيه فان كان هو المصوم وهذا قد يقال البعيد لان ابا داود يبعد يخفى عليه رحمه الله لكن والمصوم هذا متهم - 00:22:10

لكن على كل حال هو مجهول الحال بل هو مجهول او اسمه مجهول العين آ فالحديث ضعيف ثم لا دلالة فيه على الوجوب للحديث لانها كانت خاتمتك امرها وارشدها آ بالا تبالغ في - 00:22:33
الختان الحديث الثالث ما رواه احمد وابو داوود بنية عثيم ابن كليب عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القي عنك شعر الكفر لما اسلم - 00:22:53
قال كليب والد عثيم فاخبرني اخر عن النبي صلى الله عليه وانا واختتم واختتم وهذا الحديث ظعيف فعثيم هذا مجهول وكذلك ابوه ينظر في ترجمته فالحديث ظعيف بهذه بهذا الاسناد ثم ايضا لان النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة بالقاء شعر الكفر - 00:23:13

وهذا يبين انه وليعلم انه لا يؤمر كل كافر بحلق شعر لكن لما اضاف الشعر الى الكفر دل على انها آ قصة او انها صفة لهذا الشعر من اه صفات اه مثلا الكفار او يتعبدون بها ومعلوم ان هذا لا يجوز. مهم. ثم ساق معها - 00:23:45
بها الاختتان ودلالة الاقتران موضوع البحث فالحديث لا يصح اصلا لا يصح فهذه الاخبار كلها ضعيفة. وما تقدم ايضا من بعض المعارك ساقها بعض العلما وهي كثيرة. لكن فيما يظهر اظهرها - 00:24:11
ما تقدم لا دلالة فيها وقال بعض العلماء لم يثبت فيه سنة لم يثبت فيه سنة والاصل البقاء على يعني براعة ذمة وسلامة لكن الختان معلوم ما فيه من المنافع العظيمة وما فيه - 00:24:31

اه يعني من الاثر الطيب على الرجال والنساء وانه مشروع وان ايضا والمسلمون يعني يختتنون ويتبعون السنة في هذا وان هذا هو المشروع وان السنة جاءت به وحث عليه لكن الكلام في وجوبه - 00:24:53
ولهذا لما تقدم من بعض التعالي والدالة بعضهم فرق بين الرجال والنساء وهو رواية في المذهب كما اختار الموفق والشانح رحمة الله عليهم فقالوا يجب على يجب على الرجال دون النساء دون نساء - 00:25:13
والاظهر والله عنه لا ليس هناك يبين على الوجوب لان الاصل هو عموم الدليل فاذا وجب على الرجال وجب على النساء الا بدليل يخص النساء دون الرجال. احسن الله اليكم نعم حقيقة في اسئلة كثيرة حول هذا - 00:25:33
الموضوع يبدو انه يعني موضوع الختام من الموضوعات اللي يعني آ تستثار فيها بعض الاسئلة. هذا احد الاخوة آ آ ابو آ آ ساجد كذا سمى اسمه من الجزائر يقول هناك - 00:25:53

بعض العادات في بعض البلدان العربية اه اه تغلو جدا في قضية اه اه ختان النساء اه الى درجات التشويه ويعتبرون ان هذا من شريعة الاسلام ممن قد اه يسيء الى الاسلام. ويعطي فرصة لبعض الدوائر لتحدث عن الاسلام. وان هذا - 00:26:08
لا ينحصر الا في مثل هذه الافعال المشينة نعم اقول لابخنا ابي ساجد جزاه الله خيرا لا شك ان هذه الامور وغيرها يستغل يشغل اعداء الاسلام يستغلون امورا كثيرة بل يأتون امورا لا يمكن ان يدخل وجه شبهة ونعلو ونعلم ان الظلال واهل البدع - 00:26:30
يأتون ليس بالتحريف. مهم. بالتحريف اشبه ما يكون بالشيء الذي هو تخليفا في هذا الباب ولا ينطلي على احد اما الختان وامر فهو

معروف حتى عند عامة الناس غير المسلمين وهي من المنافع وهذا ظاهر في الشريعة وان دلت عليه - [00:26:56](#)

لكن الغلو والمبالغة كلها ليس من الشريعة. جميل. والتشويه كما ذكر اخونا ايضا ليس من الشريعة بل هو ضد الشريعة بل هو اساءة

اذا كان على وجه يؤذي ومعلوم ان افعال الناس - [00:27:22](#)

لا يؤخذ منها بالحق. صحيح. لا يعرف بافعال الناس. حتى ولو كان من اهل العلم بعض العلماء قد يقع في مسألة او يفتي او يتكلم

ويخطئ يخطئ يبين اهل العلم الخطأ في هذا الباب - [00:27:42](#)

وان الصواب كذا وكذا. هم من اهل العلم قصد الحق. جميل. ويؤجر على هذا فكيف اذا كان هذا هذا الشيء من نعوم الناس ويقع في

هذا الشيء فالواجب على اخينا جزاه الله خيرا وعلى غيره ان يبين هذا - [00:27:58](#)

وان يحذر منه وينصح مثلا وينظر مثل ما اشار اليه من الدواء التي يعني تشوه صورة الاسلام الحمد لله يعني هذه الامور في الحقيقة

كلما اتى الاعداء الى امر من هذي الامور اراد ان يشوهه فان الله سبحانه وتعالى يفتح على ابوابا من الخير وابوابا من الحق -

[00:28:14](#)

لا حسابان لهم بها. جميل. هذا لكن على آآ الداعي الى الله ومن يعرف الباطل ان يبين وان يذكر للناس حتى يكون على ثغر عظيم

الاسلام. نعم. جميل. يعني يا شيخ انا الان افهم من هذا مثلا انه اه المرأة اذا لم تختتم فلا شيء عليها - [00:28:39](#)

نعم له هو مثل ما سبق يعني انه ما هناك دليل على الوجوه. مم. لكن لا يفهم من ذلك انه ليس هو مشروع ومطلوب ودلت السنة على

وانه معروف عند الحرم حتى قبل الاسلام - [00:28:59](#)

معروف عني عذاب لكن الكلام في وجوبه. نعلم ان هناك امور من اخفاء الفطرة فيها شيء مستحب وفيها شيء واجب تمام. فيها شيء

مستحب وفيها شيء واجب. المستحب من شرعتها به - [00:29:18](#)

لكن مشهد الوجوب يعني انا يعني لم يعني اقف على دليل بين واضح في المسألة. حتى ان بعض الدلة للقاعدين بالوجوه والادلة

القائمة باستحباب وتوقف. يعني كثير من اهل العلم قال انه مستحب جزأوا بذلك - [00:29:31](#)

وبعض اهل الجزم بانه واجب وبعضهم فرق وبعضهم يتوقف لكن ليس مع التوقف انه لا يقول يقول مشروع انه الشأن هل هو واجب

او ليس واجب؟ هذا موضوع البحث. جميل احسن الله اليكم. اه يسأل هنا اه فراج يقول اه هناك بعض المسلمين الجدد - [00:29:50](#)

اه الذين يمن الله عز وجل عليهم بالدخول في الاسلام. هل يشرع في حقهم الختان يقول من من الله عليه بالاسلام كبير من او صغير

فان الختان اذا تيسر مشروع لكن ليس هو اول امر يعني هذا - [00:30:12](#)

يعني يبلغنا عن قضايا في الحقيقة يعني قد تضحك احيانا من بعض ما يجتهد يقول اذا اسلم يقول الله نطهرك ما يدري وش خاصة

اذا كان لا يحسن عربية. مم. يعني يفهمه اشياء امور فعند ذلك قد يحصل عنده ردة فعل - [00:30:31](#)

وهذا من الصد عن دين الله. لا يجوز. النبي عليه الصلاة والسلام لما قاله يعني فيما رواه ابو داود لما اه اه في عدة اخبار في عدة اخبار

منها لما قالوا له في قصة - [00:30:52](#)

بني ثقيف لما قالوا للبايع للنبي عليه الصلاة انهم بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام الا يحشروا ولا قال سيزكون ويجاهدون. ابايهم

على ذلك عليه الصلاة والسلام. شف هذا امر وهو - [00:31:12](#)

مسألة الجهاد ومسألة الزكاة لانه ما دام قبل التوحيد الصلاة هذان الامران من قبلهما انفتحت له ابواب الخير. والكافر اول ما يسلم

ينبغي ان يرفق وباخوانه. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اسلم الرجل علمه وامر الصحابة ان يعلموه. وان يرفقوا به - [00:31:32](#)

وهديه في هذا في الحقيقة يعني يفوق الوصف صلوات الله وسلامه عليه من تبع السيرة في قصص عظيمة حين ترى كيف يتعامل

مع اللي توه يسلم صلوات الله وسلامه عليه. كيف يرفق به؟ حتى يطمئن - [00:32:01](#)

ويقبل على الاسلام وهناك قصة قصة كثيرة حينما وهو عليه الصلاة والسلام احيانا اذا رأى من الرجل يعني شيء من القوة وشيء من

العزم فانه احيانا قد يؤكد عليه. مهم. في الحديث الذي رواه النسائي اظنه من حديث بهج بن حكيم عن ابيه عن جده - [00:32:20](#)

اتاه رجل او انه حديث باز وحديث صحيح. في صحيح فبايع النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. فلما بايعه قال يا رسول

الله اما اثنان فلا اطيعهما الجهاد والصدقة يعني - 00:32:45

قال عليه الصلاة والسلام لا جهاد ولا صدقة بما تدخل الجنة لا اسلام ولا زكا ولا صدقة بما تدخل الجنة. قال ابسط يدك ابايعك عليها فبايعه. فالنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ينظر في احوال من يبايعه - 00:33:03

تارة خاصة اذا كانوا جموعا او جمعا فانه يعني يراعي حاله صلوات الله وسلامه عليه. احسنت يا شيخ. وتارة قد يؤكد الامر لعلمه بما في قلوبهم من الايمان والخير مثل ما قصة في الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص - 00:33:24

قال اعطى النبي عليه الصلاة والسلام رجالا ومنع رجالا والذين منع احب الي من الذين اعطى. يقول السعد رضي الله عنه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فاني والله لاراه مؤمنا. قال عليه او مسلم هو - 00:33:42

او مشرك. قال انعم قال او مسلم قال فسكت ثم حملني ما اجد يعني ما صاب رضي الله عنه ثم قلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا. قال او مسلم - 00:34:04

ثم الثالثة ثم قال عليه الصلاة والسلام اني اعطي رجالا وامنع رجالا ومن امنعه احب الي من ممن اعطيه لما في قلوبهم من الايمان والخير في رواية عند البخاري من حديث لعل من غير حديث سعد بناء الناس تحضر الان قال عليه الصلاة والسلام منهم عمرو ابن تغلب - 00:34:22

قال عمرو فوالله وكان معه ما اعطي رضي الله عنه قاله فوالله كلمة رسول الله احب الي من كذا وكذا. اللهم صلي وسلم يكل الى ما في قلوب من الايمان والخير. فهكذا كان عليه الصلاة والسلام - 00:34:50

المعنى انه اذا كان هذه المسائل العظيمة فكيف هذه مسألة تتعلق مثلا بامر الختان؟ مع الخلاف فيه. والعلماء يقولون لو كان يضر الختان في وقت في بدنه يجب تأخيرها. فكيف اذا كان يضره في دينه؟ يجب. يا سلام. الحسن رضي الله عنه في قصة مشهورة عنه - 00:35:08

ذكر له امير للبصرة البصرة وغضب رضي الله عنه قال انه قد دعا اقواما اسلموا وكانوا نصارى شيوخا كانوا في دير ثم اسلموا ثم اخذهم الى الخاتم في ايام الشتاء - 00:35:33

قال الحسن رضي الله عنه فقد بلغني ان بعض اولئك النظر قد مات وهلكوا. اه. بسبب يعني شدة عليهم وهم شيوخ لا يتحملون ثم قال رضي الله عنه قد اسلم المسلمون - 00:35:57

قد اسلم الناس ولم يفتش عنه رضي الله عنه المفتش عنه هذا امر بالتفتيش عنهم فمن كان لم يختم امر ان يختن حالا والوقت وقت الشتاء. يا سلام. واصابهم ما عصاهم حتى هلك بعضهم. فغضب رضي الله عنه - 00:36:15

من هذا الفعل فالواجب هو العناية بترتيب المصالح ودرء المفاسد ولا شك نقول مثلا لو لو قلنا مثلا انه واجب يترتب على الواجب مفسدة فانه يجب تأخير هذه المصلحة التي لا تفوت بل الضرر في ظهدها النبي عليه الصلاة والسلام قصة الاعرابي - 00:36:35

في الصحيحين كما هو معروف عن ابي هريرة في صحيح البخاري المسجد تركها النبي يقول مسجد لم يعنفه ولما قام الصحابة رضي الله عنه لما استقر عندهم من ان هذا لا يجوز - 00:37:02

النبي عليه الصلاة والسلام قال انكر عليهم قال دعوه لا تزره يعني لا تقطعوا عليه بوله النبي يدفع عنه وهو لا يعلم بالحال. القصة معروفة وكان فيها كثير. في الشأن مع ان بول مفسدة - 00:37:23

يترتب على المفاسد اكبر النبي عليه الصلاة والسلام يعني بين في هذا المقام الواجب وفعل النبي عليه الصلاة والسلام هو عين التغيير عين التغيير وعين البيان وعين ولا يتعلم الصحابة رضي الله عنهم. رضي الله عنهم من هديه - 00:37:37

رضي الله عنه لما صلوات الله وسلامه عليه فهذا مثل هذا اذا علم مثلا شخص مثلا آآ دخل في الاسلام دخل في الاسلام الواجب يعني ان يقرر للاسلام يعلم الاسلام اه ثم بعد ان يطمئن قلبه وان يلتقي باخوانه - 00:37:57

ما في معنى يذكر الا هذا الحكم ويقال الامر كذا وكذا وان هذا اما ان يقال يستحب او يجب عليك لكن هذا بحسب النظر خاصة في مثل هالايام. الامر يسير والله الحمد خاصة مع تقدم الطب. صحيح. وان الانسان يعني اه يمكن - 00:38:18

هذا الشيء بكل يسر وسهولة يبين له حتى ولو مثلاً يعني انه عزفت نفسه يؤخر. النبي عليه الصلاة والسلام النجاشي قصة مشهورة معروفة يقول شيخ الاسلام رحمه الله قيل انه لم لم يصلي بل ولم يحج - [00:38:37](#)

يعني ما اعرف احكام الاسلام والنبي اقره على ملكه لما فيه من المصالح العظيمة يعني بامكانه ان يأمر يقول ما امره قال ويجب عليك هجرة تهاجر وانت تتعلم لكن لما في بقائه من المصالح يا سلام العظيمة - [00:39:00](#)

للمسلمين والمسلمين الفوائد في في قصة النجاشي كثيرة. صحيح. فالشأن هو يعني معرفة الواجب لمن لتوه اسلم في الرفق به. النبي كان اذا علمه كلمات لما اسلم حصين ابن جيد الخزاعي كما عند احمد باسناد صحيح الترمذي - [00:39:17](#)

اسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام يا حصين كان سيد بني خزاعة ووالد عمران الصحابي الجليل يا حصين كم تعبد قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء الله سبحانه وتعالى واحد في الارض - [00:39:44](#)

قال اي حصين اسلم اعلمك كلمتين يفرحك بها. فاسلم ابن الحسين رضي الله عنه فقال يا رسول الله الكلمتان قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. يا سلام. هذا اهم ما يكون - [00:40:07](#)

ان يعلم مثل هذه الادعية ومثل هذه الاذكار وذلك الكلمات التي تصل الى مباشرة حتى يطمئن الا الذين امنوا وتطمئن الا بذكر الله تطمئن القلوب وهي خاصة لمن لتوه اسلم. الذي لا يعرف التوحيد. كان قلبه قبل ذلك - [00:40:25](#)

نجس بالشرك ثم يأتيانه التوحيد ما هي اللذة التي تقع في قلبك؟ لذة عظيمة. صحيح. ويحكى حكايات في الحقيقة في انس من يسوي اسلم واشتياقه للصناعة اشتياق عظيم حتى ينتظر صلاة الظهر بعد صلاة الفجر باشد الاشتياق لما في قلبه فالامور في هذا ينبغي النظر فيها احسنت على هديه وسيرة - [00:40:45](#)

عليه الصلاة والسلام. السلام عليكم. والحقيقة يا شيخ انا لما ذكرت يعني تقدم الطب وما فيه الحقيقة في باب الختان. يعني ما نسمع الحقيقة من الالباء والاجداد من المعاناة ان - [00:41:08](#)

كبيرة اللي عانوها قديماً في مثل هذه المسائل. صحيح. اه حتى لا تدركنا الحلقة يا شيخنا احد الاخوة يسأل يقول هناك من يربط العقيقة بالختان. اه فلا يعق حتى يختم هل ورد عن هذا في هذا الشيء شيخنا؟ لا ما ورد. العقيقة تذبح عنه يوم سابعة. هم. هذا الافضل ان تيسر. الختان ورد - [00:41:18](#)

انه ختم الحسن والحسين لكن ما ثبت فيه شيء انه ثبت انه يسمى ويعق عنه هذا ثابت عنه عليه الصلاة والسلام الختان ورد لاحاديث ضعيفة والصواب ان بعض العلماء قال اليوم السابع - [00:41:38](#)

وبعض اذا بلغ والصواب انه ينظر ما هو الاصلح كلما تقدم الختان ما دام الجسم طري في حال صغر المولود من صبي او جارية فانه يكون هذا اذا كان من عادة الناس ختان الجارية لكن المعتاد مثلاً في بلادنا ختان الذكر ختان الذكر - [00:41:59](#)

وفي وقد يكون بعض ختان الجارية لكن مثل ما تقدم ينبغي العناية بهذا. فلهذا هو اه يعني مطلق اذا قيل فانه مطلق دون تقييد. احسن الله اليك. ويجب اه على من قال يجب - [00:42:25](#)

عند البلوغ قال ابن عباس رضي الله عنه كم كنت عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا انا ابن ثلاثة عشرة سنة او قال وانا ختيم وكانوا يختنون اذا بلغ. المقصود انه يعني في هذا السن او قريب من هذا السن الله اليكم. اه الاخت - [00:42:44](#)

فاطمة تسأل يا شيخنا هل هناك ما يسمى بصدقة الختان يبدو قصدها فيما نقرأ احياناً انه آآ يتصدق بشيء بعد الختان لا المعروف الصدقة وردت بحديث طريقين عند احمد وغيره. هم. في الصدقة بوزن الشعر - [00:43:11](#)

اذا وهو معروف الوزن الشعر المولود آآ يتصدق ورد عن ان النبي تصدق بدراهم عن الحسن والحسين وحديثه ضعيفة لكن بعض العلماء قوى الخبر بمنوع الطريقين ان يتصدق بشيء من الدراهم ولو شي يسيل لانه شي يسير لا يبلغ وزنه مبلغاً كثيراً. هذا في مسألة الشعب - [00:43:29](#)

الختان ورد الوليمة ولد وليمة الختان هذه جاءت عند احمد من حديث عثمان بن العاص اسنادها ما استحووا الان لكني البعض اسناده موضوع الحسن عن عثمان بن العاص او المقصود انه قال لم تكن ندعى - [00:43:54](#)

الى وليمة الختام وقالوا ولم تكن نجيب فكأنه يقول ان هذه الوليمة ايضا اما انها ليست معروفة هذا هو الذي نقل في هذا. هم. هناك صدقة عندي خبر بهذا ما عندي علم. احسن الله اليكم. وما لكم اجبتوا على سؤال الاخ فيصل ما يسمى يقول هناك الكثير اعتادوا على اقامة مناسبات - [00:44:14](#)

آآ يسمى مناسبات الختان ثم سائل قال هل ورد في هذا شيء؟ آآ الوارد الوارد هو العقيفة يسمون الناس هذا السنة في مسألة هو التنمية. يعني وهل تذبح بعد ذلك الرابع عشر الحادي والعشرين؟ ورد في حديث - [00:44:37](#)

آآ عن عائشة رضي الله عنها والحديث آآ في ثبوته نظر باليوم السابع وبعد ذلك في اي وقت كان هذا هو صوب العقيفة كما لا يخفى انه يجتهد فيها بما هو اصلح. تصدق بها يجعلها مثلا وليمة - [00:45:00](#)

لها قرابة ما يدعوا لها اصحابها ان يأكلوا بعضها على سبيل الدعوة مثل اخوانه وقرابته اهله وآآ يتصدق ويهدي بعض لان المقصود هو التقرب الى الله بالعقيقة بس. جميل. نعم. احسن الله اليكم. عثمان يسأل يقول الشيخ انا هل الختان يعتبر طلب - [00:45:23](#)

كمال وهو من باب ازالة الاذى ما هو ما اعرف انك كلمة ازالة الاذى يعني يعني هو اذا قيل ان الختان في حق الرجال مثلا ان القلفة يحتبس فيها البول مثلا مم يكون من هذا الباب - [00:45:43](#)

انه ازالة للمولد قد يحتبس ان كان يحتبس او ان كان يحتبس عند بعض دون بعض. الله اعلم لكن الشأن انه هو طلب كمال لا شك. هم. هو طلب كمال لانه اه كما تقدم ازالة هذه الكلفة ولها مصالح ومنافع - [00:46:02](#)

هذا كما الواجب يستحب كما تقدم. وعلى هذا اه قد يقوقان نداء ان ازالة الاذى تابع اذا ثبت مثلا هذا المعنى وانه يحتبس على كل حال نعم جميل احسن الله اليكم هذا السؤال الاخير في موضوع السواك من اشرف يقول هل ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يضع السواك عند رأسه اذا نام - [00:46:26](#)

تقدم في حديث عائشة عند ابي داود باسناد صحيح قالت كنا نضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام. سواكه وطهوره. او طهوره وهو الماء فاذا استيقظ تخلص ثم استعاك - [00:46:51](#)

آآ ذكرت رواية اخرى عند ابي داود من رواية علي بن زيد الجدعان عن امه ومحمد آآ عن عائشة رضي الله عنها انه عليه ما استيقظ كان يبرأ سواكه وطهره فلم يستيقظ ساعة من ليل او نهار الا استاك. وان هذه الرواية - [00:47:11](#)

ضعيفة والسنة كما تقدم هو آآ الاستيقاظ يستيقظوا وتقدم حديث حذيفة رضي الله عنه في الصحيحين انه بالسواك تقدمت رواياته وجاء في رواية ايضا ذكرها اخونا برواية اخرى صحيحة وهي عند النسائي من حديث من حديث حذيفة رضي الله عنه قال كنا نؤمر بالسواك - [00:47:31](#)

اه الليل استيقظنا كنا نأمر السواك. هذا الحديث ويبين حديث حذيفة ورد من فعل النبي ورد من قوله كنا نؤمر هذا يبين ان سواك من الاولى والافضل يكون قريب بالانسان لان الانسان اذا كان نائم واستيقظ السواك بعيدة قد يشق - [00:48:01](#)

لا يحصل السنة دي وقد يكسل فالسؤال فكون قيم يكون اولى وافضل. جميل. والله. شكرا لكم شيخنا على المشاركة معنا في هذه الحلقة اللطيفة والجميلة والحقيقة يعني آآ كان فيها لطائف جميلة انا اشعر استفدت منها ولا شك المشاهدين استفادوا منها شكرا لكم شيخنا الكريم بارك الله لنا واياك جزاك الله خير شكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام على - [00:48:22](#)

المتابعة لنا في هذه الحلقة الطيبة المباركة. شكرا لضيضي وضيضكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. غدا باذن الله يجمعنا لقاء الى ذلك الحين استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:42](#)

- [00:48:58](#)